# اوضاع غير انسانية في سجون أرض الصومال

■..مقديشو/ق.ن.ا/

أكدت تقارير نشرتها وسائل الاعلام الصومالية ان السجناء في ارض الصومال يواجهون ظروفا صعبة وان ادارة ارض الصومال حرمتهم من أبسط حقوقهم.

وذكر صحفي دخل الى سجن /منديري/ متنكرا ان بعض المعتقلين لقوا حتفهم جراء التعذيب الذي تعرضوا له وأشار ان احدا لايستطيع مقابلة السجناء السياسيين.

وأضاف ان بعض المعتقلين اصابهم خلل عقلي كما ان صحة اخرين متدهورة جدا.. مشيرا الى ان هؤلاء يعيشون بمعزل عن العالم.

ولم يصدر حتى الان تعليق من قبل ادارة /هرجيسا/ على هذه الاتهامات الا أنها سبقت وأن ردت على مثل هذه الاتهامات ووصفتها بالكاذبة ولاتستند الى الحقائق.

العدوان الصهيوني يدخل يومه السادس وسط صمت دولي مطبق:

# عنان يطالب إسرائيل بوقف جرائمها في غزة ومناشدات عربية لكبح جماح الإرهاب الشاروني

■،، دخل العدوان العسكري الاسرائيلي الذي يخطط له السفاح شارون يومه السادس على التوالي موقعاً أكثر من ٧٢ شهيداً ودمار واسع في الممتلكات والبنى التحتية وسط صمت دولي وتخاذل عربي فيما.. ادان كوفي عنان امين عام الأمم المتحدة المجازر التي ترتكبها اسرائيل في قطاع غزة والتي أوقعت عشرات الشهداء ومئات الجرحى معظمهم من الأطفال والنساء.

وتصاعدت ردود الافعال الغاضبة المندده بوحشية جيش الصهاينة في غزة الذي لا يفرق بالياته التدميرية العسكرية بين الشجر والبشر..

ودعت دولة الامارات العربية المتحدة إلى موقف دولي حازم لكبح جماح العدو الاسرائيلي السافر على قطاع غزة فوراً، واكدت تضامنها الكامل مع الشعب الفلسطيني ووقوفها إلى جانبها..

كما دعت السلطة الفلسطينية إلى التحرك لمنع اطلاق صواريخ القسام على اسرائيل وقد هدد الإرهابي شارون بتوسيع نطاق العمليات العدوانية ضد الفلسطينيين في غزة.. ودعا إلى توسيع الجرائم العسكرية في غزة تحت مزاعم منع اطلاق صواريخ القسام على الكيان الاسرائيلي.

وأشار متحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان إلى أن العدوان الاسرائيلي تسبب في مقتل عشرات الفلسطينيين بينهم العديد من المدنيين والأطفال.

وقال المتحدث في بيان نشره موقع الأمم المتحدة على الانترنت: إن عنان طالب أيضاً السلطة الفلسطينية باتخاذ إجراء لمنع الفصائل الفلسطينية من إطلاق الصواريخ ضد أهداف اسرائيلية.

وأشار عنان إلى أن كل طرف من طرفي الصراع عليه التزام قانوني بحماية جميع المدنيين.

ومن ناحية اخرى قالت مصادر في الأمم المتحدة: إن الجزائر وهي الممثل العربي الوحيد في مجلس الأمن الدولي الذي يتألف من ١٥ عضواً دعت إلى عقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن لبحث مجازر اسرائيل في غزة.

من جهته دعا المجلس التشريعي الفلسطيني ضمنا الفصائل الفلسطينية المسلحة إلى وقف اطلاق صواريخ على المستوطنات والأراضي الاسرائيلية شمال قطاع غزة لقطع الطريق على المخططات الاسرائيلية التي تستهدف وجودنا.

وأعلنت السلطة الفلسطينية حالة الطوارئ في الأراضي الفلسطينية في خطوة رمزية تشكل رسالة إلى العرب والعالم في غياب أي مبادرات عربية واقليمية لتقديم الدعم المادي للفلسطينيين.

وقد تظاهر أكثر من ألف من انصار حركة حماس الأحد في غزة دعماً لسكان جباليا حيث اغتال الجيش الاسرائيلي ثمانية فلسطينيين منهم ثلاثة فتيان.

ودعا المتظاهرون إلى الانتقام من اسرائيل وهددوا بتوجيه ضربات إلى وسط تل أبيب وقد تجمع المتظاهرون أمام المجلس التشريعي الفلسطيني البرلمان في غزة.

من جهتها دعت حماس الدول العربية والاسلامية إلي التحرك لوقف جرائم الابادة الجماعية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني كما دعت الاسرة الدولية إلى القيام بواجبها في وقف المجازر الجماعية التي تنتهك حقوق الإنسان الفلسطيني.

ووجهت حماس نداء إلى فصائل المقاومة الفلسطينية من أجل التوحد في مواجهة هذا العدوان الشرس.

وفي القاهرة طلب وزير الخارجية المصري أحمد ابو الغيط من النائب العمالي الاسرائيلي اسحاق هرتزوغ في لقاء أن ينقل إلى الاسرائيليين قلق مصر الشديد والغضب الذي يستشعره الشعب المصري لما تقوم به القوات الاسرائيلية من أعمال قتل وتدمير في غزة.

وأكد الوزير المصري ضرورة وقف اعمال العنف الغاشم والعشوائي في القطاع والعمل على تهدئة الموقف للخروج من دائرة العنف والعنف المضاد لتحقيق الانسحاب الاسرائيلي من غزة في مناخ سلمي مؤكداً استمرار التزام مصر بالاضطلاع بدورها في الانسحاب من غزة.

كما طالبت دولة الامارات العربية المتحدة بموقف دولي حازم للضغط على اسرائيل من أجل وقف عدوانها السافر على قطاع غزة فوراً.. وأكدت تضامنها الكامل مع الشعب الفلسطيني ووقوفها إلى جانبه.

وقال مجلس الوزراء في بيان اصدره عقب جلسته الاسبوعية أمس أن الهجوم اللا إنساني الذي تشنه قوات الاحتلال الاسرائيلي منذ أيام على السكان المدنيين في قطاع غزة أدى إلى وقوع أعداد كبيرة من الشهداء والجرحى خاصة الأطفال والنساء اضافة إلى تدمير عشرات المساكن والممتلكات.

ودعا البيان الدول الكبرى وفي مقدمتها الولايات المتحدة إلى ممارسة أقصى درجات الضغط على أرئيل شارون رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي عبر عن استهتاره الفاضح بكل القيم والاعراف الإنسانية بشنه هذا الهجوم الوحشي الواسع والعنيف واصراره على مواصلة العدوان وتوسيع نطاقه.

وطالب مجلس الأمن واللجنة الرباعية والاتحاد الاوروبي باتخاذ موقف فوري والتحرك من أجل إنهاء العدوان ووقف المجازر التي ترتكب بحق السكان المدنيين في قطاع غزة والتي تعتبر انتهاكاً سافراً لكل المواثيق والاعراف الدولية والإنسانية.

وفي عمان دان أمس حزب جبهة العمل الاسلامي أكبر أحزاب المعارضة الاردنية صمت القبور لدى الانظمة العربية تجاه العملية العسكرية التي ينفذها جيش الاحتلال في غزة والتي دخلت يومها السابع مخلفة أكثر من ٧٠ شهيداً فلسطينياً.

وقال الحزب في بيان تلقت وكالة الصحافة الفرنسية نسخة منه أن رئيس الوزراء الاسرائيلي أرئيل شارون السفاح ما كان له أن يمارس كل جرائمه لو كان يعلم أن لهذا الشعب الفلسطيني الاعزل أمة في حكوماتها بقية من حياة أو انتماء للأمة أو في الأمم المتحدة ومجلس الأمن بقية من حياء.

وأضاف الحزب الاسلامي أن الحكومات العربية التي تتسابق إلى ادانة كل عملية استشهادية.. وتستنفر طاقاتها من أجل الافراج عن رهينة في العراق، تصمت صمت القبور أمام جرائم شارون وكأنها تحدث في كوكب آخر.

واعتبرت الجبهة أن سلبية الحكومات العربية والمؤسسات العربية والدول الكبرى والهيئات الدولية ازاء الظلم الصارخ والعقاب الجماعي والابادة الإنسانية في فلسطين والتي تصل إلى حد التواطؤ لن تحمي الحكومات العربية التي يجري ترتيب ادوارها على سلم اولويات المشروع الصهيوني الامريكي من مصير اسود.

وكان العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني حذر الأحد من أن استمرار اسرائيل في غطرستها سيزيد من دوامة العنف في المنطقة داعياً المجتمع الدولي إلى المساعدة في أحياء عملية السلام في المنطقة بحسب وكالة الأنباء الاردنية بترا.

ونقلت الوكالة الرسمية عن الملك عبدالله الثاني قوله: إن استمرار اسرائيل في غطرستها وممارسة سياسة الاغتيالات والقتل الجماعي ضد المواطنين الفلسطينيين وتدمير الممتلكات والبنية التحتية في الأراضي الفلسطينية لا يخدم عملية السلام.

وأضاف العاهل الأردني أن مثل هذه الأعمال ستزيد من دوامة العنف وعدم الاستقرار وتنامي ظاهرة التطرف في المنطقة.

■ الطفل الفلسطيني «حسين النجار» يبكي اخاه التوأم «محمد النجار» الذي استشهد بقطاع غزة أمس .. رويترز

# هل تنجح الجهود المبذولة لتجنيب الفلوجة اجتياحاً على غرار سامراء

■..بغداد / شينخوا /

تبذل حاليا جهود كبيرة في مدينة الفلوجة لتلافي اجتياح عسكري تقوم به قوات الاحتلال الامريكي على غرار اجتياح مدينة سامراء الواقعة على بعد ١١٠ كم شمال بغداد الأسبوع الماضي.

وتمثل المدينتان جزءً مما يسمى بالمثلث السني الذي يعد مركزا لمقاومة الاحتلال الامريكي غير ان المسؤولين الامريكيين والعراقيين يقولون ان المدينتين اصبحتا مركزا للجماعات المسلحة الاجنبية التي توصف بـ "الارهابية" وأن الحكومة المؤقتة مصرة على القضاء على تلك الجماعات ضمن اجراءات تمهد للانتخابات الشاملة في يناير المقبل.

وقد كشف الطيران الامريكي غاراته خلال يومين على مدينة الفلوجة مستهدفا مباني سكنية في إشارة إلى تصعيد محتمل تمهيدا لاقتحام المدينة وسط معلومات اشارت الى ان الحكومة تفاوض وفدا من اهالي المدينة تلافيا لاجتياحها.

ويقول الاهالي ان غارات الأمس تاتي خرقا لهدنة تم التوصل اليها عصر الاحد بين الاطراف الثلاثة وهي القوات الامريكية والحكومة وممثلي سكان الفلوجة.

ويتوقع سكان الفلوجة اجتياحا امريكياً رغم الحديث عن المفاوضات مثلما حصل في سامراء.

وكانت مصادر وثيقة الصلة بالحكومة قد كشفت عن وجود مباحثات حققت تقدما ملحوظاً حول موضوع عودة الأمن إلى الفلوجة، وقالت المصادر إن نائب رئيس الوزراء، برهم صالح، عقد اجتماعين متتاليين أمس مع وفد عالي المستوى من اهل الفلوجة ضم شخصيات دينية معروفة وحكومية وعشائرية وعسكريين، وذلك ضمن جهود تفاوضية دامت أسبوعين وشهدت تقاربا بين وجهات نظر الفريقين.

لكن الصحفي العراقي فاضل البدراني شكك في امكانية نجاح الجهود لتجنيب المدينة الاجتياح قائلا ان الغارات الجديدة محاولة لجر المدينة الى حرب جديدة وافشال كل محاولة للسلام ، ومضيفا ان الحجج الامريكية بقصف مواقع للمتشددد الاردني ابو مصعب الزرقاوي لم يعد احد يصدقها ولم تعد مقبولة في الفلوجة التي يتعرض سكانها المدنيون للقتل ودورهم للتدمير منذ اكثر من ٣ اشهر.

وبالاضافة الى الفلوجة وسامراء فان التوتر ما زال في مدينة الصدر احدى ضواحي العاصمة حيث توجد جماعات مسلحة تابعة لجيش المهدي ، وهي مرشحة للاجتياح والقضاء على تلك الجماعات المسلحة رغم الهدنة الموقعة بين الاهالي والقوات الامريكية والحكومة.

ويتهم المعارضون لرئيس الحكومة المؤقتة اياد علاوي بانه خضع خلال زيارته الى الولايات المتحدة في سبتمبر الى خطط البنتاجون بالاجتياح بدلا من الحلول السلمية التي كان ينادي بها منذ ان شكل حكومته قبل ٤ شهور.

ويقول المراقبون ان من الواضح ان خيار "السياسة والحوار" الذي تحدث عنه علاوي، لم ينجح وان المحاولات الكثيرة التي بذلت، والاموال الباهظة التي انفقت، وكميات السلاح التي جمعت، على سبيل التوافق واقامة تحالفات وعقد صفقات سياسية ـ عشائرية كل ذلك لم يحقق ما يريده الامريكيون.

ويسود الانطباع في بغداد أن زيارة علاوي لواشنطن قد حسمت الموقف لصالح الخيار العسكري، الذي ظهرت بوادره في سامراء.

ولكن الى اي مدى يمكن ان ينجح الخيار العسكري الذي اودى بحياة ١٢٥ قتيلا في سامراء حسب البيانات الامريكية خلال يومين من الاجتياح والعشرات من القتلى في الغارات على الفلوجة ومدينة الصدر؟

ثلاثة مرشحين ينافسون بن علي على كرسي الرئاسة بتونس

# ٣٨ امرأة مرشحة للانتخابات التشريعية وتوقعات بمشاركة فاعلة للمرأة في التصويت

□تقرير/عبدالواسع الحمدي

■،، دخلت الانتخابات الرئاسية والتشريعية في تونس مرحلة جديدة بعد أن صادق المجلس الدستوري على المرشحين للرئاسة التونسية وإعلان حزب التجمع الدستوري الديمقراطي (حزب الأغلبية) عن قائمة مرشحية للانتخابات التشريعية المقبلة..

وحدد الـ٢٤ من أكتوبر الجاري موعداً لكل من الانتخابات الرئاسية والتشريعية في تونس فيما ستبدأ الجاليات التونسية بالخارج التصويت ابتداءً من ١٦ إلى ٢٣ من الشهر الجاري.

والمرشحون الأربعة للانتخابات الرئاسية هم الرئيس زين العابدين بن علي ومحمد بوشيحه الأمين العام لحزب الوحدة الشعبية ومنير الباجي رئيس الحزب الاجتماعي التحرري ومحمد علي الحلواني من حركة التجديد (الحزب الشيوعي سابقاً).

وكان زعيما حزب حركة الديمقراطيين الاشتراكيين والاتحاد الديمقراطي الوحدوي المعارضين اعلنا مساندتهما لترشيح الرئيس زين العابدين بن علي لولاية جديدة.

من جهة ثانية ذكر مراقبين لعملية الانتخابات التشريعية القادمة بأن الانتخابات القادمة ستشهد مشاركة فاعلة للمرأة التونسية ستكون بمثابة المفاجئة حيث خصص التجمع الدستوري نسبة لا تقل عن ٢٥٪ لفائدة المرأة من نسبة المرشحين للانتخابات التشريعية القادمة، وتضم قائمة مرشحي الحزب الحاكم ما يعادل ٣٨ امرأة من جملة (١٥٢) مرشحاً للانتخابات التشريعية وهي نسبة أعلى بكثير من تلك التي سجلت في انتخابات سنة ١٩٩٩م حيث لم يرشح الحزب سوى ٢٠ امرأة.

ومن انتخابات سنة ١٩٩٩م يحتل التجمع الدستوري الديمقراطي اغلبية المقاعد في البرلمان بنسبة بلغت ٨٠٪ من اجمالي المقاعد في حين تقاسم خمسة أحزاب معارضة بقية المقاعد.

ومن المتوقع إذا فاز حزب التجمع الدستوري الديمقراطي بأغلبية الأصوات في الانتخابات القادمة فإن المرأة ستحتل ما لا يقل عن ٢٠٪ من مقاعد البرلمان.. وبذلك ستكون أعلى نسبة لحضور المرأة في البرلمان التونسي منذ استقلال البلاد وكذلك من أعلى النسب في العالم ذلك ان نسبة حضور المرأة في البرلمان على المستوى الدولي هي في حدود ١٥٪.

وما تجدر الإشارة إليه هو ان اعضاء الحكومة لم يقدموا ترشيحهم إلى الانتخابات التشريعية مما يؤكد الرغبة الواضحة من قبل القيادة التونسية على فصل العمل التنفيذي عن العمل التشريعي في أول خطوة من نوعها في تونس منذ الاستقلال.

وحسب مصادر تونسية فإن نسبة تجديد مرشحي التجمع الدستوري الديمقراطي إلى البرلمان بلغت ٦٠٪ وهذا ما يفسر وفق محليين تونسيين توسيع نطاق المشاركة السياسية في الحياة العامة وتوسيع مشاركة المرأة في مسار أخذ القرار ،وهما مفاتيح الإصلاحات السياسية لبرنامج الرئيس بن علي المستقبلية.

تحسباً لهجمات القاعدة

# كوريا الجنوبية تضع مطاراتها وموانئها في حالة تأهب قصوى

■ سول/ رويترز

،، وضعت كوريا الجنوبية مطاراتها وموانيها في حالة تاهب قصوى واعطت مسؤولي الهجرة سلطة وقف اي مسافر مشتبه به لدى وصوله البلاد بعد ان دعا الرجل الثاني في تنظيم القاعدة في تسجيل صوتي نسب إليه الي مقاومة الدول التي ارسلت قوات الى الشرق الاوسط.

وقال مسؤول بوزارة العدل "ادنى شك قد يؤدي الى اعتقال رجال الشرطة والمخابرات اي مسافر واستجوابه في المطار."

وفي علامة على مدى الجدية التي تاخذ بها كوريا الجنوبية هذا التهديد عقد وزير الوحدة تشونج دونج يونج الذي يرأس مجلس الامن القومي الذي يشرف على جميع المناصب الامنية ومن بينها المخابرات والدفاع والشؤون الخارجية اجتماعا طارئا يوم السبت.

وقال مسؤول وزارة العدل ان "مستوى التأهب لم يكن ابدا اعلى من ذلك." واضاف انه تجاوز اجراءات الامن التي اتخذت خلال بطولة كاس العالم لكرة القدم التي اقيمت قبل عامين ودورة العاب سول عام ١٩٨٨م.

واضاف "الان تمت الاشارة إلينا كهدف للارهاب انه لم يعد تهديد غامض مثلما كان الحال في وقت سابق من العام."

وجاء في التسجيل الصوتي المنسوب للظواهري الساعد الايمن لاسامة بن لادن زعيم تنظيم" القاعدة الذي بثته قناة الجزيرة يوم الجمعة الماضي ان المقاومة لابد وان تستمر حتى اذا قتل زعماء القاعدة أو اسروا.

وقال المتحدث في الشريط انه يجب على المسلمين الا ينتظروا حتى تدخل القوات الامريكية او البريطانية او الفرنسية او اليهودية او الكورية الجنوبية او المجرية" او البولندية مصر وشبه الجزيرة العربية واليمن والجزائر قبل ان يبدأوا المقاومة.

وتابع المتحدث قائلا انه يجب بدء المقاومة الان مشيرا الى ان المصالح الامريكية والبريطانية والاسترالية والفرنسية والبولندية والنرويجية والكورية الجنوبية واليابانية منتشرة في كل مكان وانهم جميعا شاركوا في "غزو" افغانستان او العراق او الشيشان او مكنوا اسرائيل من البقاء.

واكملت كوريا الجنوبية نشر اكثر من ٢٨٠٠ جندي لاعادة بناء العراق هذا الشهر مما يجعلها ثالث اكبر دولة لها قوات في العراق بعد الولايات المتحدة وبريطانيا.

وقال مسؤولون انه تم اعطاء مسؤولي الهجرة سلطات اضافية للقيام بعملية استجواب مكثف لاي قادم يرتابون فيه سواء بسبب تصرفات الشخص او لقضايا لها صلة بوثائق سفره.

واوضح مسؤول وزارة العدل ان اي علامة على ان وثائق السفر قد تكون مزورة سيتم ربطها تلقائيا باحتمال القيام بانشطة ارهابية.

وقال مسؤولون ان من المقرر ان يلتقي مسؤولون كبار من ١٦ وزارة وهيئة حكومية" لمراجعة الاجراءات الامنية.

وكررت وزارة الخارجية تحذيرا حكوميا من السفر إلى العراق قائلة ان الوضع الامني يتدهور سريعا في الشرق الاوسط.